وروى ابن القاسم في سماعه وابن وهب في جامعه
عن مالك سمعت اهل مكة يقولون ما من بيت فيه اسم
محمد الا يمان ورزق وعنه عليه السلام ما غم احدكم
ان يكون في بيته محمد او محمدان او ثلاثة وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان الله نظر الى قلوب العباد
فاختار منها قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاصطفاه
لنفسه فبعثه برسالته وحكى النقاش ان ابنة
لم تزل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الاية قام خطيبا قال
يا معشر الايمان ان الله فضلكم عليكم تفضيلا وفضل
نساءكم على نسائكم تفضيلا الحديث **فصل**
في تفضيله بما تضمنته كرامة الاسراء من المناجات
والرؤية وامامة الانبياء والعروج به الى سدرة
المنتهى وما راى من آيات ربه الكبرى ومن خصائصه
صلى الله عليه وسلم قصة الاسراء وما انطوت
عليه من درجات الرفعة قد اثبته عليه الكتاب
العزيز وشرحته صحاح الاخبار قال الله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الاية وقال عز وجل والنجم

اذ هوى

اذ هوى الى قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى
ولا خلاف بين المسلمين في صحة الاسرى صلى الله
عليه وسلم اذ هو نص القران وجاءت بتفصيله
وشرح عجائبه وخواص نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم فيه احاديث كثيرة منتشرة رايتنا ان نقدم
اكملها ونشير الى زيادة من غيره يجب ذكرها حدثنا
القاضي الشهيد ابو علي والفقيه ابو بحر اسماعي عليهما
والقاضي ابو عبد الله التميمي وغير واحد من شيوخنا
قالوا حدثنا ابو العباس العذري حدثنا ابو الفتح
الرازي ابو احمد الجلودي حدثنا ابن سفيان ثنا
مسلم الحجاج ثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد ابن سلمة
حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل
يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى
اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها
الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين
ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام

Copyright © King Saud University